

تم تشخيص حالتها في عمر 8 سنوات من قبل معلمها في المدرسة حينما بدأوا في توجيه الانتباه إلى هذه الأعراض، أيضاً تشتت انتباهها بسهولة تامة ولا سيما أنها تعاني من صعوبة في إتمام المهام التي تتطلب تركيزاً مستمراً وقد كان من الصعب عليها أن تجلس بهدوء لفترات طويلة. كما لوحظ أنها تجد صعوبة في تنظيم مهامها اليومية وعلى سبيل المثال ترتيب الدروس المعطى لها أو حتى إتمام واجباتها المدرسية في الزمن المحدد. من الأمور التي تباينت لنا أيضاً أن لعائلة منيرة تاريخاً عائلياً لهذه المشكلة. فما بين والدتها التي عانت من ذلك في صغرها والذي بسبب هذه الحالة ألا وهي صعوبة التركيز والانتباه شاء القدر أن تصيب بقلق مستمر تجاه مهام العمل اليومية التي تتطلب تركيزاً مستمراً، ولكن لم يتم تشخيص حالته رسمياً في طفولته وبشكل مبكر وجميع هذه الأمور تشير إلى أن هناك احتمالاً وراثياً لهذه العائلة. نقص الانتباه من الأمور التي تؤثر بشكل كبير على الفرد وذلك ما عانت به منيرة على الرغم من مستوى ذكائها الطبيعي وقد ذكرت ذلك أعلاه في الوصف إلا أن هذه الحالة أثرت بشكل كبير في قدرتها على إتمام المهام الأكاديمية، من الأمور التي تفعلها أيضاً أو بما معنى الأعراض التي تُصاحبها أنها تواجه صعوبة في إتمام الواجبات المنزلية بشكل كامل، ولا سيما أنها تواجه صعوبة في ترتيب أولويات المهام المطلوبة عليها وبسبب ذلك فهي تتأخر في تقديم أعمالها أو في الانتهاء منها في الوقت المحدد. أرى أن منيرة في بعض الأحيان قد تواجه صعوبة في متابعة الدروس أثناء الشرح طويل الأمد أو حتى حينما تكون الدروس مليئة بالتفاصيل التي تحتاج إلى متابعة مستمرة من قبل معلمها ووالديها بالطبع! ولكن على الرغم من جميع هذه التحديات والصعوبات التي تمر بها في معظم المواد الأكاديمية والتي تباينت لنا إلا أنها تظهر إمكانيات جيدة وجميلة وذلك في الأنشطة العملية أو حتى الأنشطة الإبداعية فعلى سبيل المثال الفنون، منيرة من الطالبات المميزات ولديها حس فني عالٍ وتستطيع إتمام الأنشطة التي لا تعتمد بشكل رئيسي على الانتباه المستمر. لكل شخص طريقته التي يمكنه أن يعبر بها عن نفسه، ولكل شخص ميزة وإبداعات مختلفة كلياً عن الآخرين وذلك بالنسبة لها فهي تستطيع التعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس بشكل فعال من خلال الفنون ولا سيما أنها تتمتع بقدرة جيدة على التفاعل مع الأنشطة التعاونية الجماعية مثل المسرح أو الأنشطة الرياضية وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها في المواد الأكاديمية الأخرى إلا أنها إن وضعت في المكان المناسب لها يمكنها أن تظهر لنا الدقة والإبداع فكل شخص يتميز ويبدع فيما يحب. من الأمور التي تباينت لنا أيضاً أنها قد تبدأ بشكل جيد في البداية في دراستها تحديداً في أداء واجبها ولكنها غالباً ما تواجه صعوبة في إتمامها بسبب تشتت انتباهها بسهولة أيّ حينما تلاحظ امراً آخر يلتفت انتباهها بسرعة كبيرة جداً وقد تنتقل إلى مهام أخرى دون إكمال المهمة السابقة وينطبق ذلك تماماً على كتابة الواجبات. صحيح أنها تحاول التغلب على ذلك من خلال طلب المساعدة من والدتها أو معلمتها ومن أجل تذكيرها بالمهام المطلوبة إلا أن دائماً ما يكون هناك أمراً يشتتها، هي فعلاً تحاول من أجل الإستمرار في أداء الواجبات ولكنها تحتاج إلى بيئة خالية من المشتتات لتحافظ على تركيزها لفترة أطول. نعم قد تأثر بعض السلوكيات مثل التملل المستمر أو قطع الحديث على تفاعلات التلميذة مع زملائها فقد يشعرون بعضهم بالإنزعاج من سلوكها خصوصاً إذا كانت تزعجهم أثناء الدروس أو اللعب الجماعي ولكن بالرغم من ذلك فهي تسعى لأن تتفاعل مع زملائها بشكل إيجابي وأن تستمتع بالأنشطة الجماعية مثل ألعاب الفرق المدرسية. وتبقى تحاول التأقلم مع بيئة المدرسة . لحالة منيرة سلوكيات عديدة تمر بها وهي سلوكيات مفردة تنتابها في حال أنها تشتت أو عندما تجد نفسها غير قادرة على متابعة النشاط بشكل كامل، حينما تصيبها هذه الحالة تبدأ في الحركة المفردة ويصبح ذلك واضحاً جداً حينما تكون في بيئة الصف الدراسي المزدحمة فهي تؤدي إلى تشتت انتباهها والمحيطين بها ومن هذه الأعراض التملل والتلويع باليدين بشكل متكرر وكما أنها قد تقوم بالحديث بشكل غير منظم أو القفز بين الأفكار والأنشطة المختلفة وبالطبع ذلك يؤثر في قدرتها على إتمام المهام في الوقت المحدد. من الأمور التي يمكنني التحدث عنها أيضاً أنها تظهر نوعاً من القلق عند مواجهة صعوبات أكاديمية بسبب صعوبة التركيز وذلك بالطبع يؤثر على مشاعرها فقد تشعر بالإحباط أو الإحساس بالفشل حينما لا تتمكن من مواكبة زملائها في الصف أو إتمام الواجبات في الوقت المحدد وهذه من النقاط التي تعكس على مزاجها مما يجعلها تبدو أقل اهتماماً أو قد تصاب بحالة من التوتر العصبي. ولكن في بعض الأحيان وبسبب صهوبة التركيز قد تجد صعوبة في الاستمرار في الأنشطة الاجتماعية لفترات طويلة. منيرة من الفتيات اللاتي يحصلن على الدعم المستمر تظهر أسرتها دعم عاطفي مستمر فوالدتها على سبيل المثال تحاول إظهار التفهم لمشاعرها ولا سيما تعمل على تشجيعها بين الفينة والأخرى في المنزل لإتمام المهام التي تجد صعوبة فيها وكما تساعد في تنظيم وقتها وتوفير بيئة خالية من المشتتات. الإرشاد الاجتماعي هو أيضاً له دور في مساعدتها في التكيف بشكل أفضل مع ضغوط الدراسة والتفاعل مع زملائها. يمكننا إدخال التكنولوجيا لكي تساعدنا في جذب انتباه التلميذة وتعزيز لديها التفاعل الاجتماعي وعلى سبيل المثال يمكننا استعمال

كاهوت من اجل جذب انتباهها كما ذكرت مسبقاً ويساعدها أيضاً في الانخراط بشكل كبير مع زملائها في الصف ويشعل الحماس فيما بينهم. يمكن أن يكون هناك تعليم مكثف لها وبشكل مفرد أيّ تخصيص وقت معين لها لمساعدتها دون أن ينتبه بقية التلاميذ لهذا الأمر كما يمكن إعطاء فترات راحة ما بين كل درس ولو كان لفترة قصيرة جداً. التوصيات والمقترحات: ثالثاً، ثانياً، أخيراً، في النهاية التلميذة هي حتماً تحتاج إلى بعض التعديلات في البيئة الصفية وذلك لتوفير بيئة تعليمية أفضل.